

الوحدة السادسة

غزوة الأحزاب وفتح مكة

١ - غزوة الأحزاب .

٢ - غزوة الحديبية .

٣ - فتح مكة .

غزوة الأحزاب وفتح مكة

الكلمات الجديدة

أوامر - حَاكَ / يَحُوكُ (المؤامرات) - المؤامرات - أَجَلَى / يُجَلِي - تحالف -
تَحَصَّن / يَتَحَصَّن - رابط - الجأش - انفرج / ينفرج - خُدْعَةٌ - القارس - اقتلع /
/ يقتلع - الأدبار (ولَّى الأدبار) - حصون - نيران - حلفاء - سَبِيَّ (مصدر).

غزوة الأحزاب:

عندما انتصر مشركو قريش في غزوة أحد، وذاقوا حلاوة النصر بعد الهزيمة وجدوا في ذلك ما يدفعهم لكي يَمْضُوا في محاربة الدعوة الإسلامية، وظنوا أن المسلمين ضعفاء، وأن القضاء عليهم سهل.

والمسلمون من جانبهم عَزَّ عليهم أن ينتصرَ الباطل على الحق، وأن تأتي هذه النتيجة بسبب مخالفة بعض المقاتلين من المسلمين في هذه الغزوة لأوامر الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم، وهوقائد المعركة، كما عَزَّ على المسلمين أن تُشَجَّع هذه النتيجة بعض القبائل العربية على اتخاذ مواقف أشدَّ على الدعوة الإسلامية.

ومن ناحية ثالثة، وفي هذه الظروف الصعبة التي كانت تحيط بالمسلمين، أخذ اليهود يَحُوكُون المؤامراتِ ضدَّ الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم والدعوة الإسلامية، وذلك على الرغم من المعاهدة المعقودة بينهم وبين المسلمين، وقد وَاجَهَ الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم خيانة اليهود بكل حزم، فأجلى عن المدينة إحدى جماعاتهم، وهي جماعة بني النضير، وذلك في السَّنةِ الرابعة من الهجرة.

الدَّرْسُ الحَادِي
عَشَرَ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

وعندما أَجْلَى الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم يهود بني النضير عن المدينة اشتعلت نيرانُ الحقد والعداوة في نفوس اليهود، فأخذوا يُجُوبُونَ الأرض يُثِيرُونَ القبائلَ ضِدَّ المسلمين ونجحوا في كَيْدِهِمْ، فتحالفت قريش معهم على حَرْبِ المسلمين.

أَلَبَّتْ قريش القبائلَ فجمعت جموعاً من غَطَفَانَ وبني مُرَّةَ وبني أشجع وبني سليم وبني أسد، وسُمِّيت هذه الجموعُ بالأحزاب، وقد سار الأحزابُ في جيش كبيرٍ توجَّه نحو المدينة المنورة، والأحزاب هم حزب قريش وعلى رأسه أبو سفيان، وعدد مقاتليه أربعةُ آلاف، معهم ثلاثُ مئة فرسٍ وألف بعير، وحزبُ غَطَفَانَ ويتكوَّن من ألف فارسٍ يقودهم عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، أما بقيةُ الأحزاب فهم بنو مُرَّةَ وبنو أشجع وبنو سليم وبنو أسد، وعددُ الجميع عشرةُ آلاف جندي وقائدهم العام أبو سفيان. هذا بالإضافة إلى الجماعات اليهودية التي كانت تتَّفَقُ مع الأحزاب في الغاية والوسيلة.

وعلم المسلمون بأنباء الأحزاب، فاستشار الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم أصحابه ماذا يعمل؟ فأشار عليه سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِحُفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ المدينة ليكون بمثابة خَطِّ دِفَاعٍ يردُّ هُجُومَ المشركين، وحُفِرَ الخندقُ، وتحصَّن المسلمون داخلَ المدينة يدافعون عنها. كان للخندق أهميةٌ في الدفاع عن المدينة، فقد حَالَ بَيْنَ الأحزاب وبين اقتحامها، غيرَ أنَّ الخطرَ على المسلمين جاء من داخل المدينة، من يَهُودِ بني قريظة الذين نقضوا العهدَ المعقودَ بينهم وبين المسلمين، فَسَمَحُوا للمشركين بدخول المدينة من ناحية بيوتهم، وبهذا انضمَّ بنو قريظة إلى الأحزاب ضِدَّ الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم والمسلمين.

أصبح موقف الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم ومن معه من المسلمين بالغَ الصُّعوبة بعد أن نَقَضَ بنو قريظة العهد، ولكنَّ الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم ظل هادئاً رَابِطَ الْجَأْشِ

لإيمانه العميق بنصر الله . وقد انفجرت الأزمة ، ولا سيما حينما عَرَضَ أحد الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً خدماًته على الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم .

كان نُعَيْم بن مسعود الغطفاني صديقاً لقريش وصديقاً لليهود ، وقد جاء إلى الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم وقال له : يا رسول الله ، إني قد أسلمت ، وقومي لا يعلمون بإسلامي ، فمُرْنِي بأمرِكَ حَتَّى أُسَاعِدَكَ . فقال الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم : «أنت رجلٌ واحدٌ وماذا عَسَى أن تفعل؟ ولكنْ خَذُلْ عَنَّا ما استطعت ، فإن الحربَ خُذَعَةٌ» .

استطاع نُعَيْم أن يُوقِعَ الخلافَ بين المشركين واليهود وأن يثيرَ التنازعَ بينهم ، ففترقت كلمتهم ، وانقلب كلُّ فريق على الآخر ، وصار الأحزابُ يخشى كُلُّ منهم الآخر .

وفي ليلةٍ مُظلمةٍ تتابعت الرياحُ العاصفة والأمطارُ الغزيرة والبرد القارس ، فاقتلعت الرياحُ خيامَهم فزاد الرعبُ في قلوبهم ، ففرُّوا هاربين في ظلام الليل خَشْيَةً أن يهاجمَهم المسلمون . ولما أشرق الصباحُ نظر المسلمون فوجدوا ذلك الجيشَ الكبيرَ قد وَلَّى الأدبارَ : ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾^(١)

بعد هزيمة الأحزاب سار الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم يقود المسلمين لكي يُؤدِّبَ بني قريظةَ جزاءَ خيانتهم ونقضهم العهد ، وقد تحصَّن بنو قريظة بحصونهم ، فحاصر المسلمون الحصونَ خمساً وعشرين ليلةً ، ولما اشتدَّ الضيقُ باليهود لم يجدوا بُدّاً من التسليم والخضوع ، فطلبوا شفاعَةَ حلفائهم من الأوس ، وأن يحكمَ فيهم حليفهم سعدُ بن معاذَ سيِّدُ الأوس ، فوافق الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم على ذلك . فَحَكَمَ بقتل

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٢٥ .

الرجال وسبى النساء والذرية، وقد اطمأن الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا الحكم وقال: «لقد حكمت فيهم بحكم الله يا سعد». وبهذا طهر الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة من اليهود. وقد أخرج الخليفة عمر بن الخطاب باقي اليهود من الجزيرة لشركهم وأذاهم، وكان تنفيذ الحكم السابق على يهود بني قريظة نهاية غزوة الأحزاب التي دارت أحداثها في شهر شوال من السنة الخامسة للهجرة.

التدريبات

١ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - ماذا ظن مشركو قريش بعد أن انتصروا في أحد؟
- ٢ - إلى ماذا أدت مخالفة بعض المسلمين لأوامر القائد؟
- ٣ - لماذا أجلى الرسول صلى الله عليه وسلم جماعة بني النضير عن المدينة؟ ومتى تم ذلك؟
- ٤ - من هم الأحزاب؟ ومن قوادهم؟
- ٥ - لماذا تحالفت قريش مع اليهود؟
- ٦ - ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن سمع بأنباء الأحزاب؟ وبماذا أشار عليه سلمان الفارسي؟
- ٧ - ما أهمية الخندق؟
- ٨ - كيف نقض بنو قريظة العهد؟

- ٩ - ما دَوَّرُ نعيم بن مسعود في غزوة الأحزاب؟
- ١٠ - لماذا وَلَّى ذلك الجيشُ الكبيرُ الأدبارَ؟
- ١١ - لماذا تحصَّن بنو قريظة بحصُونهم؟ وماذا كانت نتيجة ذلك؟
- ١٢ - لماذا طلبوا شفاعَةَ حلفائهم من الأوس؟
- ١٣ - من حكمَ فيهم؟ وكيف كان حُكمه؟ وكيف قابل الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم ذلك الحُكمَ؟

- ٢ - املأ الفراغات بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية :
[القارس - خُدعة - يحوكون - اقتلعت - سَبِي - الجأش]
١ - أخذ اليهود المؤامرات بعد غزوة أحد .
٢ - ظل الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة الأحزاب رابط لإيمانه العميق بنصر الله .
٣ - الحرب
٤ - هبت الرياح ونزلت الأمطار واشتد البرد ف الرياح خيامهم وأطفأت نيرانهم .
٥ - حكم سعد بقتل الرجال و النساء والذرية .

- ٣ - اكتب باختصار عن غزوة الأحزاب مبينا ما يأتي :
١ - كيف تحالف أعداء المسلمين؟
٢ - لماذا أَجَلَّى الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم بني النضير من المدينة؟

الدّرس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- ٣ - ما عدد الأحزاب؟ ومن قوادهم؟
- ٤ - لماذا استشار الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم أصحابه؟
- ٥ - كيف انفجرت الأزمة في غزوة الأحزاب؟
- ٦ - كيف رد الله الكافرين بغیظهم؟

غزوةُ الحُدَيْبِيَّةِ

الكلمات الجديدة

أغْصَاد - فَرْعٌ / يَفْزَعُ - القوس (أداة) - خَرَقَ / يَخْرُقُ - إذعان - اسْتَطْلَعَ /
يَسْتَطْلِعُ - جُنْحُ الظلام - مُنَاوَشَات - الموجز - مَعْقِل - زَهَقَ / يَزْهَقُ - قضيب (من
الحديد) - زهوق.

بعد حوالي سنة من غزوة الأحزاب، وفي ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة أراد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون أداء العمرة، فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه ألف وأربع مئة من أصحابه، واتجهوا إلى مكة لأداء العمرة، وقد أحرم الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وساقوا الهدى أمامهم، ولم يكن معهم من السلاح سوى السيوف في أغصانها، وقُبِّلَ الوصول إلى مكة نزلوا بمكان اسمه «الحُدَيْبِيَّة».

فَزَعَت قريش لما بلغها خبر مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم ورجاله، وظنوا أنه جاء محارباً، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى لسان بعض أصحابه، أكد لقريش أنه إنما جاء معتمراً، ولا نية له في الحرب.

ومن بين من بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريش ليؤكد لهم صدق نياته بعدم الرغبة في القتال: عثمان بن عفان، وقد تأخر عثمان في العودة، فأشيع خطأ بين المسلمين أنه قُتِلَ، فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه للبيعة فبايعوه تحت الشجرة على الثبات، وهذه هي بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ التي أشار إليها القرآن الكريم في قوله

تعالى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(١).

فخشيت قريش العاقبة ومالت إلى الصلح ، فأرسلت ممثلها : سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ليفاوض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَلِّ الْأُزْمَةِ ، وكانت نتيجة المباحثات صَلَاحُ الْحُدُودِ الَّذِي احتوى على الشروط التالية :

- ١ - وَقَفَ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ عَشْرَةَ أَعوامٍ
- ٢ - مَنْ جَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمُسْلِمِينَ يردونه ، وَمَنْ جَاءَ إِلَى قُرَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تلتزم قريش برده .
- ٣ - يرجع النبيُّ والمسلمون من غير عُمْرَةِ هَذَا الْعَامِ ، ويعتَمرون في الْعَامِ الْمُقْبِلِ فيدخل مكة بأصحابه ، وتكون قريش إذ ذاك خارجَ الْحَرَمِ ، فيقيمون بها ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ليس معهم إِلَّا الْقَوْسُ وَالسِّيفُ فِي غِمْدِهِ .
- ٤ - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي حَلْفِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ فِيهِ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ دَخَلَ فِيهِ .

وبتتفيذ معاهدة هذا الصلح ، عاد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه دون أن يؤدُّوا الْعُمْرَةَ فِي هَذَا الْعَامِ ، ولكن في شهر ذي القعدة من الْعَامِ التَّالِي ، الْعَامِ السَّابِعِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، خرج الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه لأداء الْعُمْرَةِ ، ودخلوا مكة ، بينما خرج المشركون منها ، وأدُّوا مناسك الْعُمْرَةِ ، وبعد انقضاء الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا صَلَاحُ الْحُدُودِ أَذِنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّحِيلِ ، فعادوا إِلَى الْمَدِينَةِ سَالِمِينَ .

(١) سورة الفتح ، الآية : ١٨ .

وَتُعَرَفُ الْعِمْرَةُ الَّتِي أَدَّاهَا الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فِي السَّنَةِ السَّابِقَةِ
مِنَ الْهَجْرَةِ بِعِمْرَةِ الْقَضَاءِ، أَيِ قَضَاءِ الْعِمْرَةِ الَّتِي فَاتَتْ وَلَمْ يَتِمَّكَنَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَدَائِهَا
فِي السَّنَةِ السَّابِقَةِ.

فَتْحُ مَكَّةَ

كَانَ ضِمْنُ شُرُوطِ صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ أَنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَهْدِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ فِيهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ دَخَلَ فِيهِ، فَدَخَلَتْ قَبِيلَةُ
خُزَاعَةَ فِي حِلْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَمَا دَخَلَتْ قَبِيلَةُ بَكْرِ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ،
وَوَقَعَتْ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ حَرْبٌ، فَسَاعَدَتْ قُرَيْشٌ قَبِيلَةَ بَكْرِ فِي حَرْبِهَا ضِدَّ خُزَاعَةَ، وَبِهَذَا
خَرَقَتْ مَعَاهِدَةَ الْحَدِيثِيَّةِ.

خَرَجَ زَعِيمُ خُزَاعَةَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ الْخُزَاعِيُّ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ يَسْتَعِثُّ بِالرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا نَزَلَ بِهِ وَبِقَوْمِهِ شَاكِيًا مِنْ بَنِي بَكْرِ وَقُرَيْشٍ، وَيَسْأَلُهُ النُّجْدَةَ
وَالنَّصْرَ. فَأَجَابَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِلًا: «نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ»، وَكَانَ
هَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةً الْبَدءِ فِي الزَّحْفِ الْعَظِيمِ لِلْفَتْحِ، فَفَتْحَ مَكَّةَ.

تَحَرَّكَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي الثَّامِنِ مِنْ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهَجْرَةِ، وَفِي الطَّرِيقِ
انْضَمَّ إِلَى الْجَيْشِ جَمَاعَاتٌ مِنْ قَبِيلَةِ أَسْلَمَ وَمُزَيْنَةَ وَغَطَفَانَ حَتَّى بَلَغَ عِدْدُهُمْ عَشْرَةَ
آلَافٍ، وَظَلُّوا سَائِرِينَ حَتَّى وَصَلُوا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى وَادِي (مَرِّ الظُّهْرَانِ) الْقَرِيبِ مِنْ
مَكَّةَ.

نَزَلَ الْجَيْشُ، وَأَمَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوقَدَ كُلُّ فَرْدٍ نَارًا لِتُظْهِرَ قُوَّةَ

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشَرَ

الجيش الإسلامي القريب من مكة، فَيُلْقِي الرعب في قلوب قريش، فتأتي صاغرةً للتسليم والإذعان.

وخرج أبو سفيان زعيم قريش يلتمس الأخبار ويستطلع الخبر الذي شاعت أنباءه في مكة، وفي جُح الظلام وعلى مقربة من نيران المسلمين لاقاه العباس بن عبد المطلب، فقال له أبو سفيان: ما وراءك؟ قال العباس: هذا رسول صلي الله عليه وسلم أتاكم بما لا قبل لكم به. وحينئذ سأل أبو سفيان العباس قائلاً: فما الحيلة فداك أبي وأمي؟ فأركبه العباس وراءه وأخذه إلى رسول صلي الله عليه وسلم حيث أعلن إسلامه، فأكرمه الرسول صلي الله عليه وسلم بميزة ترفع من قدره عند زعماء مكة بأن يكون كل من دخل داره آمناً من القتل (ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن).

ولما رأى أبو سفيان كثرة عدد المسلمين وضخامة جيشهم أسرع إلى مكة يصيح بأعلى صوته: يا معشر قريش، هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن^(١).

ركب الرسول صلي الله عليه وسلم ناقته القصواء، وأصدر الأوامر إلى قادة الجيش ألا يقاتلوا إلا إذا أكرهوا على القتال، فساروا حتى دخلوا مكة، ولم تحدث إلا مناوشات خفيفة مع القوات التي كان يقودها خالد بن الوليد، وفي هذه المناوشات قُتل عشرون رجلاً من المشركين، واستشهد من المسلمين رجلان.

استولى المسلمون على مكة، ثم نادى الرسول صلي الله عليه وسلم قائلاً: «يا معشر قريش، ويا أهل مكة، ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، وبهذه العبارة الموجزة صدر العفو العام عن أهل مكة.

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٣ / ٥٥٠ - ٥٥١.

وهكذا سقط أكبر معقل للوثنية في بلاد العرب، وكان ذلك في يوم الجمعة العشرين من رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

دخل الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم الكعبة، وكان بداخلها وخارجها أصنام تعبدها قريش، فأخذ يشير إليها بقضيب في يده ويقول: «جاء الحقُّ وزَهَقَ الباطل إن الباطل كان زهوقاً»، وأمر بإخراجها وتحطيمها، وتطهير البيت الحرام منها.

ثم شرع الناس يبايعون رسول صَلَّى الله عليه وسلَّم على الإسلام، وممَّن أسلم في هذا اليوم معاوية بن أبي سفيان، وأبو قُحافة والدُّ أبي بكر الصديق، ولما تَمَّت بَيْعَةُ الرجال، بايعه النساء. ثم أمر الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم بلالاً فأذن على ظهر الكعبة بعد أن تَمَّ تطهيرها من الأصنام: الله أكبر، الله أكبر.

وهكذا انقلبت مكة من مركز للكفر والوثنية إلى مدينة للإسلام والتوحيد.

التدريبات

١ - أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ - متى أراد المسلمون أداء العمرة؟ وكيف خرج المسلمون؟
- ٢ - لماذا فزعت قريش؟
- ٣ - من أرسله الرسول إلى قريش ليؤكد لهم أنه إنما جاء يريد العمرة؟
- ٤ - ماذا تعرف عن بيعة الرضوان؟
- ٥ - ما شروط صلح الحديبية؟

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشَرَ

- ٦ - كيف خَرَقَتْ قريش معاهدة صلح الحديبية؟
 - ٧ - كيف أظهر الرسول صلى الله عليه وسلم قوة الجيش الإسلامي؟
 - ٨ - لماذا خرج أبوسفیان زعيم قريش؟
 - ٩ - ماذا دار بين العباس بن عبدالمطلب وأبي سفيان؟
 - ١٠ - ماذا فعل أبوسفیان بعد أن رأى كثرة عدد المسلمين وضخامة جيشهم؟
 - ١١ - ماذا كانت أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قادة الجيش؟
 - ١٢ - ما العبارة الموجزة التي أعلنت العفو العام عن أهل مكة؟
 - ١٣ - متى سقط أكبر معقل للوثنية في بلاد العرب؟
 - ١٤ - كيف طهر الرسول صلى الله عليه وسلم الكعبة من الأصنام؟
- ٢ - املأ الفراغات بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية:
- [جُنَح - يستطلع - القوس - الهدي - أغمادها - الإذعان - نيران].
- ١ - أحرم الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأداء العمرة وساقوا أمامهم.
 - ٢ - يأتي المسلمون في العام المُقبل ليس معهم إلا
والسيوف في
 - ٣ - ألقي الرعب في قلوب قريش لتأتي للتسليم و.....
 - ٤ - خرج أبوسفیان الأخبار.
 - ٥ - لاقى العباس أبا سفيان في الظلام وقريبا من
المسلمين.

الدُّرْسُ الثَّانِي
عَشَرَ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

٣ - صَلِّ عباراتِ القائمةِ (أ) بما يناسبها من عبارات القائمة (ب) :

(أ)

(ب)

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ - نقضت قريش | ١ - الرسول صلى الله عليه وسلم |
| ٢ - حَدَّثَتْ مُنَاوِشَات خفيفة | ٢ - معاهدة صلح الحديبية |
| ٣ - أشار الرسول إلى الأصنام | ٣ - مع قوات خالد بن الوليد |
| ٤ - قبيلة خُزَاعَة حُلَفَاءُ | ٤ - في عهد قريش |
| ٥ - دخلت قبيلة بكر | ٥ - بقضيب في يده |

٤ - اكتب باختصار عن الآتي :

- ١ - معنى الآية ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾ .
- ٢ - فتح مكة .